

جودة نوعية الحياة لمرضى الفصال العظمي في مكة المكرمة: دراسة مقطعية

إعداد: أشواق عبدالغني قواص

إشراف:

أ.د. إيمان كمال

أ.د. بهاء أباخييل

(المستخلص)

المقدمة ومشكلة الدراسة: الفصال العظمي يعتبر أكثر الأمراض شيوعاً في أمراض المفاصل. نظراً لطبيعة المرض المزمن، ولعدم وجود علاج طبي فعال فإن التشخيص الطبي لمرضى الفصال العظمي قد يؤثر على جودة الحياة الصحية. الأهداف من هذه الدراسة: تقييم جودة الحياة الصحية لمرضى الفصال العظمي وتحديد العوامل المؤثرة على جودة الحياة الصحية وكذلك تقييم مستوى شدة المرض وعلاقته مع جودة الحياة الصحية لمرضى الفصال العظمي في ثلاثة مستشفيات في مكة المكرمة.

المنهج المتبع للدراسة: عدد العينة (٣٢٠) مريض تم تشخيصهم من قبل استشاري أمراض العظام أو استشاري أمراض الروماتيزم. تم تقييم جودة الحياة الصحية باستخدام الوسيط مع العناصر التي ليست لها توزيع طبيعي وايضا تم استخدام الانحدار الخطي لمعرفة العوامل المؤثرة على طبيعة جودة الحياة الصحية. هنالك ثمان مجالات لجودة الحياة الصحية وهي: الصحة البدنية، القيود المسببة للأداء البدني، العاطفة، القيود المسببة للمشاكل العاطفية، الأداء الاجتماعي، الألم، الطاقة والتعب، والصحة العامة. تم تقييم هذه المجالات باستخدام استبيان معتمد (SF-36) عن طريق المقابلة الشخصية لمرضى الفصال العظمي.

ملخص النتائج: ثلاثمائة وعشرون مريض تتراوح أعمارهم بين ٢٣-٩٨ عام (٥٧،٠٩ ± ١٢،٤٥ عام) أغلبهم نساء (٨١،٨٨%). أظهرت النتائج أن المرضى المصابون بالفصال العظمي لديهم جودة حياة سيئة. ونتائج الاستبيان المكون من ثمانية مجالات أظهرت أن متوسط الصحة البدنية للمرضى (٢٥) وهو أكثر المجالات تأثراً بالمرض، يليه الطاقة والتعب (٤٥)، والألم (٤٥)، والأداء الاجتماعي (٦٢،٥)، والعاطفة (٦٤)، والقيود المسببة للمشاكل العاطفية (٦٦،٦٦). العمر له تأثير سلبي على جودة حياة مرضى الفصال العظمي. شدة المرض وسنوات الإصابة بالمرض كانت ذات علاقة قوية مع جودة حياة المرضى. ومن نتائج الانحدار الخطي وجدنا أن العوامل التي تؤثر على مجالات جودة الحياة هي: العمر، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل الشهري، وشدة المرض، ووجود أمراض مزمنة أخرى، وكذلك العلاج الطبيعي.

الخلاصة وأهم التوصيات: يؤثر مرض الفصال العظمي سلباً على جودة حياة المصابين. الصحة البدنية تتأثر أكثر من الصحة العاطفية والاجتماعية. وهذه النتيجة تعزى إلى إيجاد طرق علاجية أخرى تعزز من جودة الحياة لمرضى الفصال العظمي. ينصح بالمرضى المشاركة في جلسات العلاج الطبيعي حتى يتمكنوا من الحد من شدة الألم وخشونة المفاصل. على الباحثين استحداث أبحاث جديدة حتى يتمكن من معرفة المزيد من العوامل التي تؤثر على جودة حياة مرضى الفصال العظمي في المملكة العربية السعودية.

Quality of Life among Osteoarthritis Patients in Makkah: A cross-sectional study

By : Ashwaq Abdul-Ghani Qawas

Supervisors:

Prof: Iman Kamal

Prof: Bahaa Abalakhail

Abstract

Background: Osteoarthritis (OA) is the most common chronic joint disease. In the absence of an effective medical treatment and due to the chronic nature of this condition, medical diagnosis may result in affecting the health-related quality of life. Therefore, the aims of this study are; assess quality of life among osteoarthritis patients using generic questionnaire SF-36, Investigate factors affecting quality of life among osteoarthritis patients, and evaluate the association between OA disease severity and QoL among OA patients attending three general hospitals in Makkah.

Methods: Subjects (n =320) were approached as participants of hospital-based cross-sectional study. Diagnosis of osteoarthritis was obtained from orthopedics and rheumatologist's consultant. Median and IQR were used to report the finding. Linear regression was used to find the predictors of QoL domains. The eight dimensions of health-related quality of life; physical functioning, role limitation due to physical health, emotional well-being, role limitation due emotional problem , social functioning, pain, energy, and general health domains were evaluated using the Medical Outcomes Study: 36-Item Short Form Survey.

Results: Three hundred and twenty OA patients participated in this study. Their age ranged from 23 to 98 years (57.09 ± 12.45 years) majority were females (81.88%). Role limitations due to physical health domain showed the lowest median (25), and it was the most affected domain by the disease, followed by the energy and fatigue (45) ,pain domain (47.5), general health(50), physical functioning domain (50), Social functioning (62.5) Emotional well-being (64) , and Role Limitations due to emotional problems (66.66). Age had a negative impact on QoL of OA patients. Disease severity and disease duration were statistically significant association with all SF-36 domains ($p < 0.001$). Linear regression showed Age, education level, income, disease severity, chronic diseases, and physiotherapy were the predictors of QoL.

Conclusions: OA had a negative impact on patient's quality of life. The physical health was affected more than the emotional and social health. This finding attributed to find other therapeutic way to enhance the OA quality of life. Physiotherapy might be obtained to all OA patients to maintain their pain and joint stiffness. Further researches should be conducted to improve the QoL of this type of chronic disease and to predict other risk factors for Saudi patients.

